

قراءة تفسير أضواء البيان (871 - الحجر) 010 - للشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال المؤلف رحمه الله تنبيه حذف نون الرفع له خمس حالات - 00:00:03

ثلاث منها يجب فيها حذفها وواحدة يجوز فيها حذفها واثباتها وواحدة يقصر فيها حذفها على السماع اما الثلاث التي يجب فيها الحذف الاولى منها اذا دخل على الفعل عامل جزم - 00:00:27

والثانية اذا دخل عليه عامل نصب والثالثة اذا اكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة نحو لتبلون واما الحالة التي يجوز فيها الاثبات والحذف فهي ما اذا اجتمعت مع نون الرفع نون الوقاية - 00:00:45

لكون المفعول جاء المتكلم ويجوز الحذف والاثبات ومن الحذف قراءة نافع في هذه الاية فبم تبشروني بالكسر؟ وكذلك قوله تعالى قال اتحاجوني بالله وقوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم - 00:01:05

بكسر النون مع التخفيف الجميع وقوله قل اغير الله تامروني اعبد الاية بالكسر مع التخفيف ايضا وكلها قرأها بعض القراء بالتشديد لاثبات نون الرفع وادغامها في نون الوقاية واما الحالة الخامسة المقصورة على السماع فهي حذفها لغير واحد من الاسباب الاربعة المذكورة - 00:01:29

كقول الراجز ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي اما بقاء نون الرفع مع الجازم في قوله لولا فوارس من نعم واسرته يوم الصليفاء لم يوفون بالجار فهو نادر - 00:02:01

حملا للم على اخت هلاء النافية. او ما النافية وقيل هو لغة قوم كما صرح به في التسهيل وكذلك بقاء النون مع حرف النصب في قوله ان تقرأن على اسماء ويحكمنا مني السلام - 00:02:22

والا تشعر احدا فهو لغة قوم حملوا ان المصدرية على اختها ماء المصدرية في عدم النصب بها كما اشار له في الخلاصة بقوله وبعضهم اهل ان حملا على ماء اختها - 00:02:41

حيث استحققت عملا ولا ينافي كون استفهام ابراهيم للتعجب من كمال قدرة الله. قول الملائكة له فيما ذكر الله عنهم قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين بدليل قوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - 00:02:59

لانه دليل على ان استفهامه ليس استفهام منكر ولا قانط والعلم عند الله تعالى قوله تعالى قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون بين تعالى في هذه الاية الكريمة - 00:03:22

ان نبه ابراهيم قال للملائكة انه لا يقنط من رحمة الله جل وعلا الا الضالون عن طريق الحق وبين ان هذا المعنى قاله ايضا يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم لبنيه - 00:03:40

في قوله يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله. انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون قال ابو حيان في البحر المحيط في تفسير قوله تعالى انه لا يياس من روح الله الاية - 00:03:57

وروح الله رحمته وفرجه وتنفيسه قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط الاية اشار في هذه الاية الكريمة الى ان المراد بهؤلاء القوم المجرمين قوم لوط الذين ارسل اليهم فكذبوه - 00:04:17

ووجه اشارته تعالى لذلك استثناء لوط واهله غير امرأته. في قوله الا ال لوط انا لمنجوههم اجمعين. الا امرأته. الاية وصرح بانهم قوم لوط بقوله في هود في القصة بعينها - [00:04:42](#)

قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. الاية وصرحت الذاريات لانهم ارسلوا الى هؤلاء القوم المجرمين ليرسلوا عليهم حجارة من طين في قوله قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين - [00:05:01](#)

لنرسل عليهم حجارة من طين وصرح بالعنكبوت انهم قالوا انهم مهلكوهم بسبب ظلمهم ومنزلون عليهم رجزا من السماء بسبب فسقهم وذلك بقوله تعالى ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين - [00:05:20](#)

قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. الاية وقوله قالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء - [00:05:47](#)

بما كانوا يفسقون قوله الا ال لوط انا لمنجوههم اجمعين بين في هذه الاية الكريمة انه استثنى ال لوط من ذلك العذاب النازل بقومه ووضح هذا المعنى في ايات اخرى كما تقدم في هود - [00:06:06](#)

في قوله قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. الاية قوله بالعنكبوت وقالوا لا تخف ولا تحزن. انا منجوك واهلك الا امرأتك. الاية. وقوله فانجيناه واهله الا امرأة - [00:06:28](#)

كانت من الغابرين وقوله فانجيناه واهله اجمعين. الا عجوزا في الغابرين. الاية وقوله فانجيناه واهله اجمعين. الا امرأته قدرناها من الغابرين الى غير ذلك من الايات وما ذكر في هذه الاية الكريمة من استثناء امرأته من اهل الناجين - [00:06:52](#)

في قوله ان امرأته قدرنا انها لمن الغابرين اوضحه في هذه الايات التي ذكرناها انفا ونحوها من الايات وبين في الذاريات انه انجى من كان في قوم لوط من المؤمنين - [00:07:18](#)

وانهم لم يكن فيهم من المسلمين الا بيت واحد. وهم ال لوط وذلك في قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين كما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ايها المستمع الكريم - [00:07:35](#)

للمؤلف بقية حديث حول هذا نستكملة في لقائنا القادم ان شاء الله والى ذلك الحين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:53](#)